مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 06 العدد 02 (30) 2026/03/05
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

The Extent of Using Artificial Intelligence Applications in Secondary Schools from the Perspective of Geography Teachers in Maysan Governorate

Asst. Prof. Dr. Ahmed Abdul Jabbar Ghaidan
The Open Educational College, Maysan Study Center, Iraq
ahmadtvc@googlemail.com

Received:19/12/2025 Accepted : :20/01/2026

Abstract

The present study aims to identify the extent to which geography teachers use artificial intelligence (AI) applications and the obstacles that hinder their use in teaching. To achieve this aim, the researcher adopted a descriptive–analytical approach. The study is limited to geography teachers in intermediate/secondary schools in the center of Maysan Governorate during the academic year (2025–2026). The study population consisted of (150) teachers/schools, and a sample of (100) teachers/schools was selected. The researcher developed an "AI Applications (ChatGPT)" questionnaire consisting of (30) items distributed across three domains: (use of ChatGPT in the teaching–learning process, attitudes toward using ChatGPT, and obstacles to using ChatGPT). After expert review and validation, the instrument was administered to the study sample. Data were analyzed using means, standard deviations, and relative weights based on a three-point rating scale.

The results indicated that the overall mean score across the three domains (use, attitudes, and obstacles) reached (2.11), reflecting a "moderately achieved" level. Accordingly, the study concluded that geography teachers' use of AI applications (ChatGPT) remains relatively weak; it is more oriented toward teachers' professional development than toward direct classroom integration with students. The study recommended enhancing technological infrastructure (computers, high-speed internet, and smart labs) in schools by decision-makers in the Ministry of Education to support the effective adoption of AI applications. It also suggested conducting field studies on the

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934
impact of using ChatGPT on academic achievement and spatial thinking development among middle-school schools in geography.
Keywords
Artificial Intelligence Applications, ChatGPT, Geography Teaching in Secondary Schools, Maysan Governorate.

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 06 العدد 02 (30) 2026/03/05
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

مدى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المدارس الإعدادية من وجهة نظر مدرسي الجغرافية في محافظة ميسان

أ.م.د. أحمد عبد الجبار غيدان

الكلية التربوية المفتوحة، مركز ميسان الدراسي، العراق

ahmadtvc@googlemail.com

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرّف على مدى استخدام مدرّسي الجغرافية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ومعوقاته في التدريس، ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ويقتصر البحث على مدرّسي الجغرافية في المدارس الإعدادية بمركز محافظة ميسان للعام الدراسي (2025–2026)؛ إذ بلغ مجتمع البحث (150) مدرسًا/مدرسة، وتكوّنت عينة البحث من (100) مدرسًا/مدرسة، وأعدّ الباحث استبانة من (30) فقرة موزعة على ثلاثة محاور رئيسة هي: (استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي ChatGPT في العملية التعليمية–التعلمية، الاتجاه نحو استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي ChatGPT في العملية التعليمية–التعلمية، معوقات استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي ChatGPT في العملية التعليمية–التعلمية). وبعد عرض الأداة على مجموعة من المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة، طُبقت على عينة البحث، وعولجت البيانات إحصائيًا بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية وفق سلم تقدير ثلاثي.

وأظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي الكلي لمجالات (الاستخدام والاتجاه والمعوقات) بلغ (2.11) وبدرجة توافر "متحقق نوعًا ما"، وفي ضوء النتائج استنتج الباحث أن استخدام مدرّسي الجغرافية لتطبيقات

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) ما يزال ضمن مستوى ضعيف نسبيًا؛ إذ يتركز بدرجة أكبر على التطوير المهني للمدرّس أكثر من توظيفه المباشر في التدريس مع الطلبة.

وأوصى البحث بضرورة توفير البنية التحتية التكنولوجية (أجهزة حاسوب، إنترنت سريع، مختبرات ذكية) في المدارس من قبل صُنّاع القرار في وزارة التربية لدعم توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي، كما اقترح الباحث إجراء دراسات ميدانية حول أثر توظيف (ChatGPT) في رفع مستوى التحصيل وبناء التفكير المكاني لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الجغرافية.

الكلمات المفتاحية:

تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ChatGPT، تدريس الجغرافية، المدارس الإعدادية، محافظة ميسان.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

المبحث الأول: التعريف بالبحث

المطلب الأول: المقدمة

يشهد التعليم المعاصر تحوّلًا نوعيًا بفعل تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وفي مقدمتها (ChatGPT)، بما أتاحه من إمكانات تتجاوز "تقديم المعلومة" إلى دعم التخطيط للدرس، وتوليد الأنشطة، وبناء أسئلة التقويم، وتيسير التعلم الاستقصائي وربط الجغرافية بالواقع. غير أنّ قيمة هذه التطبيقات لا تتحقق بمجرد توفرها، بل بمدى جاهزية المدرسة والمدرس للتبنّي الواعي، وبحجم المعوّقات التقنية والتنظيمية والمهنية التي قد تُبقي الاستخدام في مستوى محدود.

وتتحدد الإشكالية في سؤال جوهري مفاده: ما واقع استخدام مدرّسي الجغرافية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) ومعوقاته في التدريس؟ وفي ضوء ذلك يهدف البحث إلى تشخيص واقع استخدام مدرّسي الجغرافية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس، وتحديد اتجاهاتهم نحو هذا الاستخدام، والكشف عن أبرز المعوّقات التي تحدّ من دمجه داخل الحصة الدراسية.

وعليه تتحدد أسئلة البحث بالآتي:

1. ما درجة استخدام مدرّسي الجغرافية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس؟
2. ما اتجاهاتهم نحو استخدام هذه التطبيقات؟
3. ما معوّقات الاستخدام من وجهة نظرهم؟

واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتم تطبيق استبانة "تطبيقات الذكاء الاصطناعي" (الدعجة، 2024) المكوّنة من (30) فقرة موزعة على ثلاثة محاور (الاستخدام، الاتجاه، المعوقات) وبسلم ثلاثي (3-2-1)، وتكوّن مجتمع البحث من مدرّسي الجغرافية في المدارس الإعدادية بمركز محافظة ميسان للعام الدراسي (2025–2026)، واختيرت عينة مقدارها (100) مدرس/مدرسة، واعتمد التحليل على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية.

المطلب الثاني: مشكلة البحث

يعد التقدم العلمي والتطور التقني من أهم معالم عصرنا الحالي؛ إذ أدى هذا التقدم إلى تحولات جذرية شملت مختلف مجالات الحياة، وقد ظهرت العديد من وسائل الاتصال والأدوات والتطبيقات الفاعلة في خدمة الإنسان والمجتمع، وأصبحت التقنيات والتطبيقات ضرورة من ضروريات الحياة، وفتحت المجال لتبادل ونقل المعلومات والبيانات والمعارف على نطاق عالمي واسع. ويعد الذكاء الاصطناعي أحد أبرز مخرجات الثورة العلمية، لما أفرزه من تطبيقات وأنظمة ذكية تحاكي القدرات البشرية في التفكير المنطقي تجاوزت كل التوقعات في دقة إنتاجها وكفاءة أدائها، وأصبحت توظف بشكل واسع في شتى مجالات الحياة وخصوصا التعليم؛ إذ لم يعد توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم خياراً بل أصبح ضرورة تفرضها المتغيرات المعرفية والتكنولوجية المتسارعة.

إن دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، أدى إلى تغيّرات جوهرية في أدوار كلٍّ من المدرس والمتعلّم، وأسهم في تطوير البيئة التعليمية وزيادة فاعليتها، ولا يمكن أن ننكر دور الذكاء الاصطناعي في تطوير عجلة التعليم؛ لذا لابد من مواكبة هذا التسارع المضطرد والعمل على استثمار تقنياته وتوظيفها التوظيف الأمثل من أجل تعليم أبنائنا وصلاح أوطاننا.

واستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم عامة وفي تدريس الجغرافية بصورة خاصة يمثل تحولاً معرفياً يفتح أمام مدرس الجغرافية مساحات جديدة لبناء التفكير المكاني وتحليل الظواهر الطبيعية والبشرية، عبر أدوات تساعد على توليد الأمثلة، وتصميم أنشطة تعتمد الخرائط والبيانات، ودعم اتخاذ القرار الجغرافي داخل الصف وخارجه، كما يتيح هذا التحول إعادة صياغة الدرس من "نقل معلومات" إلى "بناء وعي مكاني" قائم على الاستقصاء والتفسير.

وتأسيساً على ذلك، يبرز تساؤل جوهري حول مدى استعداد مدرسي الجغرافية لتوظيف الذكاء الاصطناعي بالتدريس بما يخدم العملية التعليمية ويعمل على تحسينها وتطويرها، وما هي التحديات أو المعوقات التي تواجه المدرس أثناء توظيفه؛ لذا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي من خلال التساؤل الآتي: **ما واقع استخدام مدرسي الجغرافية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ومعوقاته في التدريس؟**

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

المطلب الثالث: أهمية البحث

يُعَدّ الذكاء الاصطناعي من أبرز المجالات المعاصرة التي استقطبت اهتمام الباحثين لما يشهده من تطورات متسارعة انعكست بآثار واضحة على حاضر المجتمعات ومستقبلها في مختلف الميادين؛ إذ باتت الأنظمة الذكية قادرة على توليد مخرجات مثل التنبؤات أو المحتوى أو التوصيات أو القرارات بدرجات متفاوتة من الاستقلالية، الأمر الذي عزّز كفاءة المؤسسات وفتح آفاقًا جديدة في تطوير النظم التعليمية والمعرفية (الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، 2024: ص3).

ويُعدّ توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم جزءًا من التحول الرقمي الذي تسعى إليه المؤسسات التعليمية؛ إذ تُظهر مراجعات الأدبيات أن تطبيقاته تدعم الاستراتيجيات التعليمية عبر التخصيص، وإثراء التعلم، وتحسين إدارة الصف والتقييم (المالكي، 2023: ص93) كما تُسهم مخرجاته في الارتقاء بالتعليم وتجويده وجعله أكثر فاعلية عند توظيفه وفق ضوابط تربوية واضحة (ورغي، 2022: ص770).

ويسهم توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس في دعم عملية التعلم عبر تقديم تغذية راجعة سريعة، وتحليل تقدم المتعلمين، ومساندة المدرس في التخطيط واتخاذ قرارات تعليمية أكثر دقة، الأمر الذي يرفع من فاعلية التدريس ويزيد من دافعية الطلبة للتعلّم (الغامدي، 2024: ص170). ولم يكن تدريس الجغرافية بمنأى عن هذا التطور؛ إذ وفر الذكاء الاصطناعي للمدرسين أدوات ووظائف تسهم في تعزيز فاعليتهم وتحفيز طلبتهم ورفع الكفاءة الذاتية لديهم، ودعم التنظيم الذاتي، وتيسير التفاعل داخل الموقف التعليمي (الضلعان، 2024: ص663). كما تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إجراءات التقييم الإلكتروني وبناء بنوك أسئلة متنوعة، وتحليل الاستجابات، وتقليل التحيز في التصحيح عند توفر البنية التقنية والضوابط الإجرائية اللازمة (المومني، 2024: ص364).

المطلب الرابع: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي للتعرف على واقع استخدام مدرسي الجغرافية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ومعوقاته في التدريس من وجهة نظرهم، من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

1. ما درجة استخدام مدرسي الجغرافية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس من وجهة نظرهم؟
2. ما اتجاهات مدرسي الجغرافية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس من وجهة نظرهم؟
3. ما معوقات استخدام مدرسي الجغرافية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس من وجهة نظرهم؟

المطلب الخامس: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

- **الحدود الموضوعية:** تطبيقات الذكاء الاصطناعي، تطبيق الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) أنموذجاً.
- **الحدود المكانية:** المدارس الإعدادية في مركز محافظة ميسان.
- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي (2025 / 2026م).
- **الحدود البشرية:** مدرسو ومدرسات الجغرافية في مركز محافظة ميسان.

المطلب السادس: تحديد المصطلحات

1. مدرسو الجغرافية:

- **التعريف النظري:** يُعرَّف مدرّس الجغرافية بأنه المعلّم المتخصص في تعليم الجغرافية، الذي يمتلك أساليب ومهارات تدريسية تمكّنه من إيصال معلوماته وخبراته للمتعلمين والتأثير في سلوكهم واتجاهاتهم بما يحقق أهداف تعلم الجغرافية (مخلف ومشعان، 2009: ص25).
- **التعريف الإجرائي:** يُقصد بهم في هذا البحث كل من يقوم بتدريس مادة الجغرافية فعليًا في المدارس الإعدادية بمركز محافظة ميسان للعام الدراسي (2025–2026)، من حملة مؤهل تربوي مناسب (بكالوريوس/ماجستير/دكتوراه) ممن هم على الملاك التعليمي أو بعقد، ويباشرون التدريس داخل الصف.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

2. تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

- **التعريف النظري:** أنظمة تستخدم تقنيات قادرة على توليد مخرجات مثل التنبؤات أو المحتوى أو التوصيات أو اتخاذ القرارات بمستويات متفاوتة من التحكم الذاتي (الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، 2024). وعرّفها هاينلين وكابلان (2019) بأنها نظام له القدرة على تفسير البيانات الخارجية بشكل صحيح والتعلم منها والتكيف المرن مع البيانات واستخدامها لتحقيق أهداف ومهام (Haenlein & Kaplan, 2019: 4).
- **التعريف الإجرائي:** درجة توظيف مدرس الجغرافية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي (تطبيق ChatGPT) في التخطيط للدرس، وإنتاج الأنشطة، وتقديم الشرح، وصياغة الأسئلة، وبناء الاختبارات، ومعالجة الفروق الفردية، وفق الدرجة التي يحصل عليها في الاستبانة.

3. المعوقات:

- **التعريف النظري:** عرّفها العكرش (2008: ص19) بأنها مشكلة أو أشياء تقف حائلاً دون إشباع الاحتياجات سواء بنائياً أو وظيفياً.
- **التعريف الإجرائي:** مجموعة الصعوبات الفنية أو المعرفية أو التنظيمية أو الأخلاقية التي تحدّ من توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي (وخاصة ChatGPT) في تدريس الجغرافية، كما تقاس بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب في محور المعوقات ضمن الاستبانة.

4. التعريف الإجرائي الشامل لعنوان البحث: (استخدام مدرسي الجغرافية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ومعوقاته في التدريس): هو عملية الكشف عن مدى إلمام مدرسي الجغرافية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل (ChatGPT) وتوظيفها في تدريس مادة الجغرافية داخل المدارس الإعدادية، وتشخيص التحديات والصعوبات التي تعيق دمجها بصورة فاعلة في التخطيط للدرس، وتنفيذ الأنشطة، والتقويم، بما يحقق نواتج تعلم مكانية ومهارية ومعرفية.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

المبحث الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

المطلب الأول: الإطار النظري (تطبيقات الذكاء الاصطناعي)

1. نشأة الذكاء الاصطناعي: يُعَدُّ الذكاء الاصطناعي أحد فروع علم الحاسوب، ويهتم ببناء وتصميم أنظمة قادرة على أداء مهام تحاكي العمليات الذهنية للإنسان، مثل التعلم، والتفكير، واتخاذ القرارات. وقد ظهر مفهوم الذكاء الاصطناعي لأول مرة في خمسينيات القرن العشرين، وتحديدًا عام 1956 خلال مؤتمر دارتموث (Dartmouth) في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث صاغ العالم "جون مكارثي" هذا المصطلح وعرّفه بأنه: "علم وهندسة صنع آلات ذكية". ونشأ مفهوم الذكاء الاصطناعي على أساس أن ذكاء الإنسان يمكن محاكاته بواسطة آلة محوسبة. وتزايد الاهتمام بهذا المفهوم في أواخر القرن الماضي، وفي بدايات القرن الحادي والعشرين شهد مجال الذكاء الاصطناعي تطورات متسارعة، وقد شكّلت الثورة الصناعية الرابعة نقطة تحوّل مهمة؛ إذ أفرزت العديد من التقنيات الحديثة التي عززت من قدرات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، مما أدى إلى تطورات واسعة في مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية (الشريف والحبيب، 2024: ص264).

2. مفهوم الذكاء الاصطناعي: يُعرَّف الذكاء الاصطناعي بأنه أنظمة تستخدم تقنيات قادرة على إجراء عمليات مثل التنبؤ أو توليد المحتوى أو تقديم التوصيات أو اتخاذ القرارات بدرجات متفاوتة من التحكم الذاتي (الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، 2024). ويُنظر إليه في الأدبيات الأساسية بوصفه علماً وهندسةً لبناء وكلاء/أنظمة قادرة على إدراك بيئتها وتمثيل المعرفة والتعلّم وحل المشكلات بما يحاكي بعض وظائف العقل البشري (Russell & Norvig, 2020). وفي السياق التربوي، يتمثل جوهره في توظيف هذه القدرات لدعم المدرس والمتعلم عبر التخصيص، وتوليد المحتوى التعليمي، وتقديم الدعم الفوري، وتحسين عمليات القياس والتقويم، مع ضرورة مراعاة الأبعاد الأخلاقية وجودة المخرجات ومصداقيتها (أبو شمالة، 2013: ص34).

3. تطبيقات الذكاء الاصطناعي: يُعرّف تطبيق الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) بأنّه روبوت محادثة قائم على نماذج لغوية كبيرة يمكنه إنشاء نصوص تشبه استجابات الإنسان لمجموعة متنوعة من المطالبات والأسئلة. وقد ذاع صيته عالميًا بوصفه أحد أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي القادرة على الحوار وتوليد المحتوى النصي.

4. دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة الجغرافية:

أ- **تنمية التفكير المكاني والقراءة الخرائطية:** يسهم الذكاء الاصطناعي في دعم بناء المهارات الخرائطية (قراءة الرموز، تفسير العلاقات المكانية، المقارنة بين الأنماط) عبر توليد أسئلة موجهة، وأمثلة محلية، وأنشطة تفسير بيانات مكانية.

ب- **إثراء التعلم الاستقصائي وربط الجغرافية بالواقع:** يوفر (ChatGPT) دعماً سريعاً لإنتاج سيناريوهات لمشكلات جغرافية واقعية (توسع عمراني، تلوث، جفاف، هجرة) وصياغة فرضيات وأسئلة بحثية صفية، بما يعزز التعلم القائم على الاستقصاء.

ج- **تحسين كفاءة التخطيط للدرس والتقويم:** يساعد المدرس في بناء خطط درس متدرجة، وبناء بنوك أسئلة وفق مستويات بلوم، وتصميم (Rubrics) للتقويم الأدائي لمهارات مثل: تحليل الخريطة، تفسير الرسم البياني المناخي، والتمييز بين الأنماط المكانية.

د- **دعم الجغرافية الرقمية (GIS/WebGIS) والرحلات الافتراضية:** يمكن توظيف الذكاء الاصطناعي لاقتراح خطوات نشاط مبسط في نظم المعلومات الجغرافية أو الخرائط الرقمية، وبناء "رحلة ميدانية افتراضية" عبر مصادر رقمية، وربطها بأسئلة تحليلية تقود التفكير العلمي لدى الطلبة.

5. استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة الجغرافية:

أ- استخدام ChatGPT لتبسيط المفاهيم الجغرافية وتوليد أمثلة من بيئة ميسان (المناخ، الأهوار، الموارد المائية، أنماط الاستيطان).

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

ب- إعداد أنشطة تحليل خرائط وبيانات (جداول، رسوم مناخية) مع أسئلة تفسيرية ومهام تطبيقية قصيرة.

ج- تصميم مهام تعلم قائمة على المشكلات (PBL) تتعلق بقضايا مكانية محلية: التصحر، الفيضانات، إدارة المياه، التخطيط الحضري.

د- إسناد عمليات التقويم: توليد أسئلة قصيرة، وبناء اختبارات إلكترونية، واقتراح تغذية راجعة وصفية لأداء الطلبة.

هـ- إسناد التدريب على "المواطنة المكانية" والأخلاقيات الرقمية: التحقق من المعلومات الجغرافية، تجنب التضليل، واحترام الخصوصية عند مشاركة المواقع والصور.

6. تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم: توفر الطبيعة الرقمية والديناميكية للذكاء الاصطناعي مجالاً مختلفاً لا يمكن العثور عليه في البيئة التقليدية النمطية للمدارس في وقتنا الحالي، فتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم ستمكن من اكتشاف حدود تعلم جديدة وتقنيات مبتكرة، ومن بين هذه التطبيقات نجد:

1. **المحتوى الذكي**: قامت شركات بإنشاء "محتوى ذكي" يحوّل الكتاب الورقي إلى كتب ذكية متصلة ببيانات التعليم؛ إذ تستخدم تقنيات قائمة على الذكاء الاصطناعي لنشرها، وتتضمن الخصائص الفصول واختبارات الممارسة الصحيحة والاختيارات المتعددة. كما تقوم شركات أخرى بإنشاء منصات محتوى ذكية متكاملة لدمج المحتوى بتمارين الممارسة والتقييم، مثل برنامج (Netex Learning) الذي يتيح للمدرسين تصميم مناهج رقمية ودمجها مع وسائط الصوت والصورة، والتقييم الذاتي.
2. **أنظمة التعليم الذكية (Intelligent Tutoring Systems – ITS)**: وهي أنظمة كمبيوتر مصممة لدعم وتحسين الأداء التعليمي، بتوفير دروس قريبة دون تدخل من مدرس بشري، مستخدمة عدداً من تقنيات الخصوصية والذكاء الاصطناعي.

3. **تقنيات الواقع المعزز (AR) والواقع الافتراضي (VR)**: تمثل محاكاة رقمية تُنشئ تجارب تفاعلية يمكن للمتعلم من خلالها استكشاف بيئات وأماكن وعمليات بصورة أقرب للواقع. وقد تتطلب تقنيات (VR) أجهزة عرض واستشعار وحركة لزيادة الإحساس بالاندماج، بينما تقوم (AR) بدمج عناصر رقمية داخل العالم الواقعي لتعزيز التجربة التعليمية وتقديم محتوى مُدعّم بصريًا (Sherman & Craig, 2018: p1-3).
4. **التعلم التكيفي الذكي**: وهو يعني توظيف أساليب الذكاء الاصطناعي في تلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة لكل طالب؛ حيث يمكن استخدام خوارزميات الحاسوب التي تستمد من إجابة المتعلم عن الأسئلة في تكييف عرض المواد التعليمية، وتقديم الموارد المخصصة، وأنشطة التعلم الأكثر تطابقًا مع الاحتياجات المعرفية للمتعلم، وتقديم التغذية الراجعة الهادفة دون ضرورة وجود المدرس.
5. **التقييم الذكي**: هي برامج حاسوبية تستطيع تقييم مهارات التفكير العليا وتصحيح الواجبات والاختبارات المعقدة بشكل آلي، وتستعرض مجموعة واسعة من البيانات، وتحلل أداء الطلبة، وتبرز نقاط القوة والضعف لديهم، وتقدم الدعم اللازم لهم في الوقت المناسب، بالإضافة إلى اختبار مستوى تطوير اللغة، واختبار التمرين البدني، واختبار مستوى الذكاء.
6. **النظم الخبيرة**: يمكن تعريف النظام الخبير بأنه "برنامج مصمم لمحاكاة وتقليد الذكاء أو المهارات أو السلوك الإنساني"، وهو نوع من نظام برامج الحاسوب الذكي، مع الكثير من المعرفة والخبرة في مجال معين. ويتميز بالقدرة على عمل استنتاجات وأحكام مسبقة بناءً على أحداث وتجارب سابقة، وكشف نتائج التفكير المنطقي. ويمكن استخدام النظم الخبيرة لحل المشاكل المختلفة نظراً لقدرتها القوية على تخزين البيانات وتحليلها وقدرتها على الحساب.
7. **تلخيص النصوص**: وذلك من خلال برامج حاسوبية يمكنها تلخيص النصوص الطويلة بدقة متناهية وبطريقة سهلة القراءة، حيث يمكن لمستخدميها استيعاب التلخيص، واستخلاص أهم

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

معلوماته في وقت قياسي، سواء أكانت النصوص الأصلية أبحاثاً لمقالات أم منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي.

8. **التدريس الذكي**: وذلك من خلال برنامج يهدف إلى توفير تعليمات أو ملاحظات فورية ومخصصة للطلبة، وهو يوفر دروسًا تعليمية خطوة بخطوة مخصصة لكل طالب من خلال موضوعات في مجالات منظمة محددة تحديدًا جيدًا مثل الرياضيات أو الفيزياء. ويستخدم البعض استراتيجيات تربوية لدعم التعلم بحيث يتم تقديم الدعم للطالب بشكل مناسب، ويمكن توظيف أساليب الذكاء الاصطناعي في محاكاة التدريس البشري، وتقديم أنشطة التعلم المناسبة للاحتياجات المعرفية للمتعلم، وتقديم التغذية الراجعة دون حضور المدرس.
9. **أتمتة المهام الإدارية**: يستطيع الذكاء الاصطناعي أتمتة وتسريع المهام الإدارية لكل المؤسسات التعليمية والمدرسين، واقتراح الجداول الدراسية وتقديم الإرشادات المطلوبة للطلبة. ويمكن للذكاء الاصطناعي بالفعل أتمتة عملية الدرجات في اختبارات الاختيار من متعدد (المسوري، 2024: ص6).

7. تحديات ومعوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

1. **الكلفة العالية**: حيث يحتاج تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم إلى توفير مخصصات مالية لشراء الأجهزة والحواسيب، وتصميم البرمجيات، وتوفير صيانة دورية للأجهزة والبرمجيات.
2. **نقص المعرفة**: حيث يحتاج تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم إلى تأهيل وتطوير المعرفة والمهارات لتتناسب مع تقنيات التعليم وتفعيل الحاسوب.
3. **ضعف اللغة**: حيث يحتاج تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم إلى امتلاك بعض مفردات اللغة الإنجليزية وامتلاك اختصارات مختلفة.
4. **رفض التغيير**: لعدم اقتناع المدرسين بتطبيق الذكاء الاصطناعي وعدم رغبتهم في تطوير العملية التعليمية.

5. **ضعف الوعي**: انعدام الوعي لدى بعض المدرسين بضرورة وأهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم.
6. **ضعف البنية التحتية**: عدم وجود بنية تحتية للاتصالات اللاسلكية وأجهزة الكمبيوتر والبرامج.
7. **ترميز البيانات**: صعوبة تحويل البيانات والمخرجات لجميع البيانات والمعلومات والمخرجات التعليمية إلى رموز تستخدم في بناء أنظمة الذكاء الاصطناعي.
8. **المناهج**: ضعف تصميم وإعداد المناهج الدراسية الملائمة.
9. **نقص الخبرة**: ضعف البرامج التدريبية المقدمة للمدارس الخاصة بتقنيات الذكاء الاصطناعي (الصاعدي وسمرة، 2022: ص224).

المطلب الثاني: الدراسات السابقة والموازنة

أولاً: الدراسات السابقة

1. **دراسة المومني (2024)**:

- **هدف الدراسة**: تحديد مدى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من قبل المدرسين في المدارس الدامجة في محافظة عجلون.
- **المنهج المتبع**: وصفي تحليلي (منهج كمي) باستخدام استبانة بمقياس ليكرت الخماسي.
- **عينة الدراسة**:41)) معلمة من المدارس الدامجة الحكومية في محافظة عجلون.
- **أداة البحث**: استبانة إلكترونية موزعة على محاور الاستخدامات التعليمية، التقويم، الدعم الإداري، وغيرها.
- **أبرز النتائج**: جاءت درجة الاستخدام الكلية منخفضة بمتوسط إجمالي (2.28)، وتصدّرت معوّقات الاستخدام ضعف البنية التكنولوجية وقلة التدريب المتخصص (المومني، 2024: ص364).

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

2. **دراسة الشريف والحبيب (2024):**

- **هدف الدراسة:** التعرف على واقع استخدام معلمات العلوم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس.
- **المنهج المتبع:** المنهج الوصفي المسحي.
- **عينة الدراسة:**71)) معلمة علوم للمرحلة الابتدائية.
- **أداة البحث:** استبانة تكونت من (36) فقرة ضمن (3) محاور.
- **أبرز النتائج:** أظهرت أن استخدام معلمات العلوم للمرحلة الابتدائية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس جاء مرتفعاً (الشريف والحبيب، 2024: ص158).

3. **دراسة الغامدي (2024):**

- **هدف الدراسة:** تحديد واقع استخدام التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم من وجهة نظر طلبة كليات الشرق العربي.
- **المنهج المتبع:** المنهج الوصفي التحليلي.
- **عينة الدراسة:**33)) طالباً وطالبة في قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم.
- **أداة البحث:** استبانة تكونت من (24) فقرة ضمن ثلاثة محاور.
- **أبرز النتائج:** أن استخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي جاء بدرجة عالية (الغامدي، 2024: ص170).

4. **دراسة الحناكي والحارثي (2023):**

- **هدف الدراسة:** التعرف على واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات الحاسب وتقنيات المعلومات.
- **المنهج المتبع:** المنهج الوصفي المسحي.
- **عينة الدراسة:**85)) معلمة.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

- **أداة البحث**: استبانة تكونت من (47) فقرة ضمن (7) مجالات.
- **أبرز النتائج**: إن أكثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي استخداماً لدى عينة الدراسة هي الألعاب الذكية القائمة على التشويق والتحدي والخيال (الحناكي والحارثي، 2023: ص11).

5. **دراسة عجم (2025)**:

- **هدف الدراسة**: الكشف عن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير أساليب تدريس الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات.
- **المنهج المتبع**: وصفي تحليلي باستخدام الاستبانة.
- **عينة الدراسة**:86)) معلماً ومعلمة.
- **أبرز النتائج**: جاء مستوى الاستخدام (متوسطاً) مع اتجاهات إيجابية نحو فاعلية التطبيقات في تبسيط المفاهيم وزيادة التفاعل، وأبرز المعوقات ضعف البنية التحتية التقنية وقلة التدريب المتخصص (عجم، 2025: ص249).

6. **دراسة الداعج (2025)**:

- **هدف الدراسة**: تحديد مدى توظيف معلمات الفيزياء لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس المرحلة الثانوية والمعوقات والفروق تبعاً لمتغيرات (المؤهل، الخبرة، الدورات).
- **المنهج المتبع**: وصفي مسحي باستخدام الاستبانة.
- **عينة الدراسة**:143)) معلمة فيزياء في مدينة الرياض.
- **أبرز النتائج**: جاء مستوى الاستخدام (متوسطاً) بصورة عامة، مع فروق لصالح من لديهن مؤهل أعلى من البكالوريوس ولصالح من حصلن على دورات تدريبية في تقنيات الذكاء الاصطناعي (الداعج، 2025: ص3).

7. دراسة حفني (**2023**):

- **نوع الدراسة:** ورقة نظرية/تطبيقية تُبرز مفهوم الذكاء الاصطناعي الجغرافي (GeoAI) ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر 2030 عبر تعليم الجغرافية.
- **أبرز الدلالات التربوية:** تؤكد الورقة أن دمج GeoAI في تدريس الجغرافية يعزز مهارات التحليل المكاني وصنع القرار الجغرافي، ويتطلب إعداداً مهنياً للمعلم وبنية رقمية قادرة على تشغيل التطبيقات الجيو-ذكية (حفني، 2023: ص3).

ثانياً: الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

- **من حيث مكان الدراسة:** أجريت الدراسات في بلدان مختلفة من الوطن العربي، أما هذه الدراسة فقد أجريت في العراق.
- **من حيث هدف الدراسة:** اشتركت الدراسة مع الدراسات السابقة في التعرف على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- **من حيث عينة الدراسة:** تنوعت العينات في الدراسات السابقة بين معلمات المدارس الدامجة (المومني، 41)، ومعلمات العلوم (الشريف والحبيب، 71)، وطلبة الجامعات (الغامدي، 33)، ومعلمات الحاسب (الحناكي والحارثي، 85)، ومعلمي/معلمات الاجتماعيات (عجم، 86)، ومعلمات الفيزياء (الداعج، 143). أما الدراسة الحالية فاستهدفت (100) من مدرسي ومدرسات الجغرافية في مركز محافظة ميسان.
- **من حيث منهج البحث:** تشابه هذا البحث مع الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج يناسب طبيعة هذا البحث.
- **من حيث أداة البحث:** تُعدّ الاستبانة الأداة الأكثر شيوعًا في هذا المجال لقياس واقع الاستخدام والاتجاهات والمعوّقات؛ إذ تراوحت أدوات الدراسات السابقة بين (24-47) فقرة وبمحاور متعددة. أما الدراسة الحالية فقد وظفت استبانة من (30) فقرة موزعة على ثلاثة محاور

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

(الاستخدام، الاتجاه نحو الاستخدام، المعوقات)، بما ينسجم مع الاتجاه المنهجي السائد في الدراسات الحديثة التي اعتمدت مقاييس متعددة المحاور لقياس توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس.

- **نتائج البحث:** تنوعت الدراسات في نتائج بحثها حول التعرف على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كلاً حسب أهداف البحث ومحاور أدوات البحث، وسوف يعرض الباحث نتائج البحث في المبحث الخاص بذلك (الجزء الميداني).

ثالثاً: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة إن الاطلاع على الدراسات السابقة وفر للباحث مجال الإفادة منها في الجوانب الآتية:

1. اختيار منهجية البحث المناسبة في الدراسة الحالية وهو المنهج الوصفي التحليلي.
2. تحديد التحليل الإحصائي المناسب.
3. تحديد الإطار النظري والمفاهيمي.
4. اختيار وتبني أداة البحث المناسبة.

المبحث الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا المبحث عرضاً مفصلاً لمنهج البحث، والإجراءات المتبعة في تنفيذه، بالإضافة إلى وصف دقيق لمجتمع البحث وعينته. كما يتناول خطوات بناء وإعداد أداة البحث المناسبة، والتحقق من صدقها وثباتها، وصولاً إلى توضيح الوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات، وذلك على النحو الآتي:

المطلب الأول: منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ لكونه المنهج الأنسب لإجراءات هذه الدراسة وطبيعتها، حيث يُعد البحث الوصفي من أكثر أنواع البحوث العلمية شيوعاً واستعمالاً في الدراسات التي تهدف إلى تشخيص الواقع ووصف الظواهر كما هي في الواقع، وتحليلها لاستخلاص النتائج.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

المطلب الثاني: مجتمع البحث

يُقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (ملحم، 2002: ص247). وقد تألف مجتمع البحث الحالي من جميع مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية في المدارس الإعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية ميسان (مركز مدينة العمارة) للعام الدراسي (2025-2026).

ولغرض استكمال بيانات المجتمع وتحديده بدقة، راجع الباحث المديرية العامة لتربية ميسان (قسم التخطيط والإشراف الاختصاصي) للحصول على أعداد مدرسي الجغرافية وتوزيعهم الفعلي على المدارس والقطاعات داخل مركز مدينة العمارة. والجدول (1) يوضح هذا التوزيع:

جدول (1): توزيع أفراد مجتمع البحث بحسب المدارس والقطاعات في مركز مدينة العمارة

ت	القطاعات	عدد المدارس في كل قطاع	عدد المدرسين في كل قطاع
1	وسط المدينة الأول	8	25
2	وسط المدينة الثاني	10	21
3	المجد	9	22
4	العروبة والكرامة	11	25
5	أبو رمانة	7	17
6	مغربة وحي المدرسين الجديد	6	18
7	حطين	10	22
المجموع الكلي	**-**	**61**	**150**

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

المطلب الثالث: عينة البحث

العينة هي نموذج يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، وتكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة (قنديلجي والسامرائي، 2009: ص255). ولأن دراسة مجتمع البحث الأصلي بالكامل تتطلب وقتاً طويلاً وجهداً شاقاً وتكاليف مادية، فإنه يُكتفى باختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث تحقق أهدافه وتساعد في إنجاز المهمة (ملحم، 2012: ص149).

لذا، تم اختيار عينة البحث بأسلوب العينة العشوائية من المجتمع الأصلي المدروس، وقد بلغت العينة (**100**) مدرس ومدرسة لمادة الجغرافية.

المطلب الرابع: أداة البحث وإجراءات بنائها

بما أن الأدب التربوي زاخر بالدراسات والبحوث القيّمة، فقد اطلع الباحث على ما يتوفر منها من أجل بناء أداة تناسب هدف البحث ومجاله. وعليه، أعدّ الباحث استبانة حول (تطبيقات الذكاء الاصطناعي "ChatGPT") بالاستناد إلى الأدبيات التربوية ومؤشرات الدراسات الحديثة.

أولاً: وصف الأداة:

تكونت الاستبانة من (**30**) فقرة، توزعت بالتساوي على ثلاثة محاور رئيسة، بواقع (10) فقرات لكل محور، وهي:

1. الاستخدام.
2. الاتجاه.
3. المعوقات.

تم تصميم الاستجابة على فقرات المقياس وفق تدرج ثلاثي (مقياس ليكرت الثلاثي): (متحقق، متحقق نوعاً ما، غير متحقق)، وأُعطيت الأوزان (3، 2، 1) على التوالي، كما هو موضح في (ملحق/1).

ثانياً: صدق الأداة:

للتأكد من صدق المحتوى والصدق الظاهري، عُرضت الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة مكونة من (7) محكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرائق التدريس، وتقنيات التعليم، والجغرافية. وقد أُجريت التعديلات المقترحة لضمان وضوح صياغة الفقرات وملاءمتها للبيئة العراقية وميدان الدراسة، بما ينسجم مع إجراءات بناء أدوات القياس في البحوث التربوية.

ثالثاً: ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة، حُسب معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha –) من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (25) مدرساً ومدرسة من المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية ميسان (من خارج عينة البحث الأساسية). وقد بلغ معامل الثبات للاستبانة ككل (**0.90**)، وهي قيمة إحصائية تشير إلى ثبات مرتفع وممتاز، وتؤكد صلاحية الأداة للاستخدام الميداني وفق المعايير الشائعة في البحوث التربوية (ملحم، 2012: ص149).

المطلب الخامس: تعليمات المقياس ومفتاح التصحيح

أولاً: إعداد تعليمات المقياس:

تُعدّ تعليمات الاستبانة بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب. لذا، راعى الباحث في إعدادها أن تكون لغتها بسيطة، وواضحة، وسهلة الفهم، ومناسبة لمستوى المبحوثين. تضمنت التعليمات توضيحاً لكيفية الإجابة عن فقرات الاستبانة، مع التأكيد على ضرورة الإجابة عن جميع الفقرات بدقة وأمانة ولأغراض البحث العلمي فقط (ملحق/1).

ثانياً: مفتاح تصحيح الاستبانة (معيار الحكم):

للإجابة عن أسئلة البحث وتفسير النتائج، تم اعتماد معيار إحصائي للحكم على المتوسطات الحسابية. وقد تم حساب طول الفئة على النحو الآتي:

- حساب المدى (Range) بطرح أصغر قيمة من أكبر قيمة في المقياس:$(2 = 1 – 3)$.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

- حساب طول الفئة (Class Interval) بتقسيم المدى على عدد البدائل (3) $(2 \div 3)$: $(0.67 = 3.$
- إضافة طول الفئة (0.67) إلى الحد الأدنى للمقياس (1) لتحديد الفئة الأولى، ثم استكمال باقي الفئات كما هو موضح في الجدول (2).

جدول (2): فئات قيم المتوسط الحسابي والتقدير اللفظي المرافق لها (معيار الحكم)

فئات قيم المتوسط الحسابي	التقدير اللفظي للأداء (مستوى التوافر)
$1.00 - 1.67$	غير متحقق (ضعيف)
$1.68 - 2.34$	متحقق نوعاً ما (متوسط)
$2.35 - 3.00$	متحقق (مرتفع)

المطلب السادس: تطبيق الأداة والوسائل الإحصائية

أولاً: التطبيق الميداني:

طبّق الباحث الأداة (الاستبانة) على عينة البحث الأساسية البالغة (100) من مدرسي ومدرسات الجغرافية في مركز مدينة العمارة. وقد حرص الباحث على الالتقاء بأفراد العينة شخصياً أثناء التوزيع لتوضيح أهداف البحث، والإجابة عن أي أسئلة أو استفسارات حول كيفية الإجابة. بعد الاسترجاع، فُرِّغت الإجابات بدقة في جداول خاصة تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

ثانياً: الوسائل الإحصائية:

لتحليل البيانات واستخلاص النتائج، اعتمد الباحث على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وبرنامج (Microsoft Excel)، حيث تم استخدام المعالجات الآتية:

1. **المتوسطات الحسابية (Means)**: لتحديد متوسط استجابات العينة على كل فقرة وعلى المحاور ككل.
2. **الانحرافات المعيارية (Standard Deviations)**: لمعرفة مدى تشتت استجابات أفراد العينة عن متوسطها الحسابي.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

3. **الأوزان النسبية (النسب المئوية)**: لبيان الأهمية النسبية لكل فقرة.
4. **معادلة (كرونباخ ألفا)**: لاستخراج معامل ثبات أداة البحث.

المبحث الرابع: عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات

المطلب الأول: عرض النتائج وتفسيرها

يتناول هذا المطلب عرضاً للنتائج المتعلقة بهدف البحث الرئيس: (واقع استخدام مدرسي الجغرافية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ومعوقاته في التدريس من وجهة نظرهم)، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة البحث على النحو الآتي:

أولاً: النتائج العامة لمجالات الاستبانة ككل

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة الثلاثة (استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي ChatGPT، الاتجاه نحو استخدامه، ومعوقات استخدامه في العملية التعليمية التعلمية)، فجاءت كما هو موضح في جدول (3).

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة

الرقم	مجالات الاستبانة	المتوسط الحسابي	درجة التوافر
1	استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في العملية التعليمية التعلمية	1.91	متحقق نوعاً ما
2	الاتجاه نحو استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في العملية التعليمية التعلمية	2.25	متحقق نوعاً ما
3	معوقات استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في العملية التعليمية التعلمية	2.17	متحقق نوعاً ما
–	**المتوسط الكلي**	**2.11**	**متحقق نوعاً ما**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي الكلي لمجالات الاستبانة بلغ (2.11) بدرجة توافر "متحقق نوعاً ما"، مما يشير إلى أن مستوى استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في العملية التعليمية – وفقاً لمحاور الدراسة – لا يزال محدوداً ويقتصر على درجة متوسطة تميل إلى الانخفاض، وهذا يدل على أن المجال بحاجة إلى دعم أكبر في التوظيف العملي، ونشر ثقافة الاستخدام بشكل أوسع بين المدرسين والمتعلمين.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

نص السؤال: *ما درجة استخدام مدرسي الجغرافية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس من وجهة نظرهم؟*

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مدرسي الجغرافية عن كل فقرة من فقرات مجال (الاستخدام)، وكما مبين في جدول (4).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "الاستخدام"

ت	فقرات مجال استخدام مدرسي الجغرافية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس	المتوسط الحسابي	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوافر
1	يسهم استخدام ChatGPT في تطويري مهنياً	2.27	75.81	0.71	1	متحقق نوعاً ما
3	أستخدم ChatGPT لتطوير الأداء التعليمي لدى الطلبة	2.10	69.89	0.78	2	متحقق نوعاً ما
5	أستخدم ChatGPT كوسيلة تعليمية لتسهيل عملية التعلم	2.05	68.28	0.80	3	متحقق نوعاً ما
2	استخدام ChatGPT لإثراء الأنشطة اللامنهجية بصورة إبداعية	2.03	67.74	0.77	4	متحقق نوعاً ما

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

6	استخدام ChatGPT عند تحضير الدروس وإعدادها	1.90	63.44	0.78	5	متحقق نوعاً ما
4	أوضح لطلبتي كيفية استخدام ChatGPT	1.82	60.75	0.76	6	متحقق نوعاً ما
7	أوظف ChatGPT في العصف الذهني خلال عملية التعلم	1.81	60.22	0.72	7	متحقق نوعاً ما
9	أستخدم ChatGPT في تحديد نقاط القوة والضعف في أداء الطلبة	1.76	58.60	0.80	8	متحقق نوعاً ما
8	أعتمد الرد على استفسارات الطلبة من خلال توظيف ChatGPT	1.68	55.91	0.72	9	متحقق نوعاً ما
10	أستخدم ChatGPT مع الطلبة بشكل يومي	1.63	54.30	0.75	10	غير متحقق
–	**المتوسط الكلي للمجال**	**1.91**	–	–	–	**متحقق نوعاً ما**

ومن خلال مراجعة جدول (4) يتضح الآتي:

- **المستوى العام:** بلغ المتوسط الكلي لمحور الاستخدام (1.91)، بدرجة توافر: "متحقق نوعاً ما"، مما يشير إلى أن الاستخدام الفعلي لا يزال محدوداً ويحتاج إلى دعم وتطوير.
- **أعلى الفقرات تحققاً:*** جاءت الفقرة (1) بالمرتبة الأولى، مما يدل على أن المدرسين يرون أن التطبيق يساعدهم في التطوير الذاتي والمهني.
- جاءت الفقرة (3) بالمرتبة الثانية، لتوضح إيمان المدرسين بدوره في تحسين أداء الطلبة (رغم أنه لا يمارس بشكل واسع).
- جاءت الفقرة (5) بالمرتبة الثالثة، لتعكس قناعة بأن التطبيق يبسط المفاهيم.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

- **الفقرات الأقل تحققاً:**

- تراوحت الفقرات المتعلقة بالتحضير المباشر (الفقرة 6)، ونقل الخبرة للطلبة (الفقرة 4)، والعصف الذهني (الفقرة 7) في مراتب متأخرة.
- أظهرت النتائج شبه غياب لدور التطبيق في التقويم (الفقرة 9)، والإجابة عن استفسارات الطلبة (الفقرة 8).
- جاءت الفقرة (10) بالمرتبة العاشرة والأخيرة (بدرجة غير متحقق)، لتبين أن الاستخدام اليومي للتطبيق هو الأضعف على الإطلاق.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

نص السؤال: *ما اتجاهات مدرسي الجغرافية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس من وجهة نظرهم؟*

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المدرسين وكما مبين في جدول (5).

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "الاتجاهات"

ت	فقرات مجال الاتجاه نحو استخدام تطبيق ChatGPT	المتوسط الحسابي	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
13	أرى أن استخدامي ChatGPT في التعليم سيساعد في زيادة دافعية الطلبة	2.37	79.03	0.75	1	متحققة
19	أنصح زملائي المدرسين باستخدام ChatGPT لأنه يدعم التعلم مدى الحياة	2.37	79.03	0.63	2	متحققة

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

11	أعتقد بأنني بحاجة لمزيد من التدريب لإتقان استخدام ChatGPT بشكل فعال	2.35	78.49	0.81	3	متحققة
12	أرى أن استخدام ChatGPT خلال العملية التعليمية يقلل الوقت والجهد المبذول	2.35	78.49	0.73	4	متحققة
14	أعتقد أن ChatGPT يساعد على تخطيط وتنظيم العملية التعليمية	2.34	77.96	0.70	5	متحقق نوعاً ما
16	أرى أن استخدامي ChatGPT سيجعل من عملية التعليم أكثر تفاعلية	2.34	77.96	0.70	6	متحقق نوعاً ما
15	أعتقد أن ChatGPT يساعد على استيعاب الطلبة المفاهيم المطلوبة	2.32	77.42	0.67	7	متحقق نوعاً ما
17	أعتقد أن ChatGPT يساعدني على متابعة أداء الطلبة وإنجازاتهم	2.06	68.82	0.74	8	متحقق نوعاً ما
18	أعتقد أن ChatGPT سيكون أداة تواصل واتصال بيني وبين طلبتي	2.05	68.28	0.69	9	متحقق نوعاً ما
20	المقررات الحالية التي أدرسها معدة لتوظيف ChatGPT في التدريس	1.90	63.44	0.72	10	متحقق نوعاً ما

–	المتوسط الكلي للمجال	2.25	–	–	–	متحقق نوعاً ما

ومن خلال مراجعة جدول (5) يتضح الآتي:

- **المستوى العام**: بلغ المتوسط الكلي لمحور الاتجاهات (2.25)، بدرجة توافر "متحقق نوعاً ما"، مما يشير إلى أن الاتجاهات نحو التطبيق إيجابية نسبياً، لكنها لا تزال متوسطة وتحتاج إلى تعزيز.
- **أعلى الفقرات تحققاً**: تصدرت الفقرتان (13) و (19) الترتيب، مما يؤكد إيمان المدرسين بدور التطبيق في زيادة الدافعية ودعم التعلم المستمر. كما أقرت العينة بحاجتها للتدريب (الفقرة 11)، واعتبرت التطبيق وسيلة لتقليل الجهد (الفقرة 12).
- **الفقرات الأقل تحققاً**: تراجعت النظرة للتطبيق كأداة للمتابعة والتقويم (الفقرة 17)، أو التواصل المباشر (الفقرة 18). وكانت أضعف الاتجاهات هي الفقرة (20)، مما يشير إلى أن المقررات الحالية غير مهيأة فعلياً لتوظيف هذه التقنيات.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

نص السؤال: *ما معوقات استخدام مدرسي الجغرافية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس من وجهة نظرهم؟*

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المدرسين كما هو مبين في جدول (6).

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "المعوقات"

ت	فقرات مجال معوقات استخدام تطبيق ChatGPT	المتوسط الحسابي	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
21	ضعف البنية التكنولوجية الأساسية في بعض المدارس	2.47	82.26	0.74	1	متحققة

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

22	لا يوجد حوافز مادية أو معنوية لمن يستخدم ChatGPT في التعليم	2.39	79.57	0.78	2	متحققة
24	ضعف معرفة المدرسين بكيفية الوصول إلى خدمات ChatGPT المدفوعة	2.27	75.81	0.77	3	متحقق نوعاً ما
25	عدم توافق ChatGPT مع طرائق التدريس الحالية المستخدمة	2.19	73.12	0.74	4	متحقق نوعاً ما
26	التخوف من استخدام ChatGPT لعدم وجود تفاعل بشري	2.18	72.58	0.78	5	متحقق نوعاً ما
23	عدم وجود الخبرة الكافية للتعامل مع ChatGPT من قبل المدرسين	2.16	72.04	0.81	6	متحقق نوعاً ما
27	مقاومة استخدام ChatGPT من قبل المدرسين في المدرسة	2.10	69.89	0.74	7	متحقق نوعاً ما
28	استخدام ChatGPT يؤدي إلى سهولة الغش	2.08	69.35	0.77	8	متحقق نوعاً ما
29	صعوبة التعامل مع ChatGPT في العملية التعليمية من حيث اللغة	1.98	66.13	0.88	9	متحقق نوعاً ما
30	استخدام ChatGPT في العملية التعليمية يؤدي للحصول على معلومات مضللة	1.85	61.83	0.65	10	متحقق نوعاً ما

–	المتوسط الكلي للمجال	2.17	–	–	–	متحقق نوعاً ما

ومن خلال مراجعة جدول (6) يتضح الآتي:

- **المستوى العام:** بلغ المتوسط الكلي لمحور المعوقات (2.17)، بدرجة توافر "متحقق نوعاً ما"، مما يشير إلى أن المعوقات تشكل عقبة حقيقية (متوسطة تميل للارتفاع) أمام الاستخدام الفعّال.
- **أعلى الفقرات تحققاً:** جاءت الفقرة (21) كأكبر معوق (ضعف البنية التحتية)، تليها الفقرة (22) (غياب الحوافز المادية والمعنوية)، ثم الفقرة (24) (الفجوة المعرفية في الوصول للنسخ المدفوعة).
- **الفقرات الأقل تحققاً:** ظهر أن التخوف من سهولة الغش (الفقرة 28)، وصعوبة اللغة (الفقرة 29)، والمعلومات المضللة (الفقرة 30) كانت أقل المعوقات تأثيراً في رأي أفراد العينة.

المطلب الثاني: الاستنتاجات

بعد عرض النتائج الميدانية وتفسيرها إحصائياً، يستنتج الباحث ما يأتي:

1. إن استخدام مدرسي الجغرافية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) ما زال في مستوى ضعيف إجمالاً، ويتركز بشكل أساسي على التطوير المهني الذاتي للمدرس بدلاً من توظيفه المباشر داخل الغرفة الصفية مع الطلبة.
2. اتجاهات المدرسين نحو (ChatGPT) كانت إيجابية نسبياً؛ إذ يؤمنون بجدواه في تحسين دافعية الطلبة وتبسيط عملية التعليم، إلا أن هذه الاتجاهات الإيجابية لم تنعكس بشكل ملموس في الاستخدام الفعلي.
3. تبرز فجوة واضحة بين القناعات الإيجابية ومستوى الاستخدام المنخفض، مما يؤكد وجود معوقات هيكلية تحول دون ترجمة هذه الاتجاهات إلى ممارسات عملية.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

4. شكلت المعوقات ذات الطابع المادي والتنظيمي العبء الأكبر، وأهمها: ضعف البنية التحتية التكنولوجية في المدارس، قلة الحوافز والتشجيع، ونقص التدريب؛ في حين كانت المعوقات الأكاديمية (كاللغة والتضليل) أقل تأثيراً.

- وعند مقاربة هذه الاستنتاجات بالأدبيات العربية الحديثة، نلاحظ توافقاً واضحاً؛ إذ كشفت دراسة المومني (2024: ص364) عن استخدام منخفض مرتبط بضعف البنية والتدريب. كما أشارت دراستا عجم (2025: ص249) والداعج (2025: ص3) إلى أن الاستخدام يميل للمتوسط مع بقاء التدريب محدداً أقوى. وتؤكد ورقة حفني (2023: ص3) في تخصص الجغرافية أن توظيف التقنية يتطلب بنية داعمة وإعداداً مهنياً لتنمية مهارات التحليل المكاني.

5. يتضح أن محتوى المقررات الدراسية الحالية لمادة الجغرافية غير مهيأ أو مصمم لتضمين أدوات الذكاء الاصطناعي، مما يحد من فرص دمجه بشكل مؤسسي.
6. برزت الحاجة الماسة للتدريب كعامل مشترك وأساسي، حيث أكد المدرسون ضرورة إشراكهم في برامج تدريبية متخصصة لإتقان توظيف التقنية بفاعلية.

الخاتمة

خلص البحث إلى أنّ توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في تدريس الجغرافية داخل مدارس الإعدادية في مركز محافظة ميسان ما يزال ضمن نطاق **"متحقق نوعًا ما"**، أي بمستوى استخدام متوسط يميل للانخفاض، مع بقاء الدمج الصفي المباشر محدودًا مقارنةً باستخدامه لأغراض التطوير المهني الذاتي للمدرس.

أبرز النتائج:

- بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمحاور الاستبانة الثلاثة (الاستخدام، الاتجاه، المعوقات)**2.11**)) بدرجة "متحقق نوعًا ما".

- تقاربت مجالات البحث جميعها ضمن نفس المستوى، حيث بلغ محور الاتجاهات متوسط (**2.25**)، يليه محور المعوقات بمتوسط (**2.17**)، ثم محور الاستخدام الفعلي داخل التدريس بمتوسط (**1.91**).
- **من مؤشرات الاستخدام**: كان أعلى ما ظهر هو توظيف التطبيق للتطوير المهني، بينما كان الاستخدام اليومي المباشر مع الطلبة هو الأضعف.
- **أبرز المعوقات**: تصدّر وفق أعلى المتوسطات (ضعف البنية التكنولوجية الأساسية في بعض المدارس)، تلاه (غياب الحوافز المادية والمعنوية).

وتؤكد النتيجة العامة أن انخفاض الاستخدام الفعلي لا يرتبط برفض التقنية من قبل المدرسين؛ إذ تقترن ممارساتهم باتجاهات إيجابية وحاجة واضحة إلى تدريب تطبيقي يحوّل هذه القناعة إلى مهارة صفّية. كما تُظهر النتائج أن المعوقات التقنية والإدارية (كالبنية التحتية، الحوافز، والوقت) هي الحلقة التي تكبح الانتقال من استخدامٍ مهني محدود إلى دمجٍ صفي منتظم.

الاستنتاجات

بعد عرض النتائج الميدانية وتفسيرها، يستنتج الباحث ما يأتي:

1. أن استخدام مدرسي الجغرافية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) ما زال في مستوى ضعيف، ويتركز بشكل أساسي على التطوير المهني للمدرس بدلاً من توظيفه المباشر في التدريس مع الطلبة.
2. اتجاهات المدرسين نحو (ChatGPT) كانت إيجابية نسبياً؛ إذ يؤمنون بجدواه في تحسين دافعية الطلبة وتبسيط التعليم، إلا أن هذه الاتجاهات لم تنعكس بشكل ملموس في الاستخدام الفعلي.
3. تبرز فجوة واضحة بين القناعات الإيجابية ومستوى الاستخدام المنخفض، مما يؤكد وجود معوقات هيكلية تحول دون ترجمة هذه الاتجاهات إلى ممارسات عملية.

4. شكلت المعوقات ذات الطابع المادي والتنظيمي (ضعف البنية التحتية التكنولوجية، وقلة الحوافز، ونقص التدريب) العبء الأكبر، في حين كانت المعوقات الأكاديمية واللغوية أقل تأثيراً.
5. يتضح أن محتوى المقررات الدراسية الحالية لمادة الجغرافية غير مهيأ أو مصمم لتضمين أدوات الذكاء الاصطناعي، مما يحد من فرص دمجه بشكل مؤسسي.
6. برزت الحاجة الماسة للتدريب كعامل مشترك وأساسي، حيث أكد المدرسون ضرورة إشراكهم في برامج تدريبية متخصصة لإتقان توظيف التقنية بفاعلية.

التوصيات

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج واستنتاجات، فإنه يوصي بما يأتي:

1. العمل على دعم وتوفير البنية التحتية التكنولوجية (أجهزة حاسوب، إنترنت سريع، مختبرات ذكية) في المدارس من قبل أصحاب القرار في وزارة التربية، بوصفها شرطًا حاكمًا لانتقال الاستخدام من "تحقق نوعًا ما" إلى دمج صفي فعّال.
2. بناء وتنظيم دورات تدريبية تطبيقية متخصصة لمدرسي الجغرافية من قبل شعبة الإعداد والتدريب، تركز على طرق توظيف الذكاء الاصطناعي في: التخطيط، الشرح، تصميم أنشطة خرائطية ومكانية إبداعية، وبناء أدوات تقويم آمنة تقلل مخاطر سوء الاستخدام.
3. إدماج (ChatGPT) في المناهج الدراسية من خلال تحديث المقررات وتضمين أنشطة تعلّمية منهجية تستفيد من تقنيات الذكاء الاصطناعي.
4. تشجيع وتحفيز المدرسين من خلال توفير حوافز مادية (مكافآت) أو معنوية (شهادات تقدير، إشادة علنية) للمدرسين الذين يوظفون التقنية بفاعلية في التدريس.
5. تهيئة بيئة مدرسية داعمة عبر تخصيص حصص أو أنشطة لتوظيف الذكاء الاصطناعي، وتعزيز ثقافة الابتكار بين المدرسين والطلبة.
6. متابعة تجارب المدارس الرائدة في استخدام الذكاء الاصطناعي من قبل الإشراف الاختصاصي وتعميمها على باقي المدارس للاستفادة منها.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

7. حث المدرسين على التطوير المهني الذاتي من خلال الاطلاع المستمر على أحدث التطبيقات والتجارب العالمية في توظيف التقنيات الحديثة.

المقترحات

استكمالاً للجهود المبذولة في هذه الدراسة، يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية مستقبلاً:

1. إجراء دراسات ميدانية تقيس أثر توظيف (ChatGPT) في رفع مستوى التحصيل، والدافعية، والتفكير المكاني لدى طلبة المرحلة الإعدادية أو المتوسطة في مادة الجغرافية.
2. دراسة اتجاهات الطلبة أنفسهم نحو استخدام (ChatGPT)، ومقارنتها باتجاهات المدرسين.
3. البحث في فاعلية برامج تدريبية مبنية على (ChatGPT) في تطوير مهارات مدرسي الجغرافية في التخطيط والتقويم وبناء الأنشطة الخرائطية.
4. إجراء دراسات مقارنة بين المواد الدراسية المختلفة (الجغرافية، العلوم، اللغة العربية) لمعرفة مدى تفاوت توظيف (ChatGPT) وعلاقته بطبيعة المحتوى الدراسي.
5. دراسة التحديات الأخلاقية والتربوية المرتبطة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي المفتوحة في البيئة التعليمية العراقية.
6. تصميم نماذج تعليمية مقترحة لدمج الذكاء الاصطناعي في التدريس وتقييم جدواها ميدانياً.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

المصادر والمراجع

1. أبو شمالة، رشا. (2013). *فاعلية برنامج قائم على الذكاء الاصطناعي لتنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل الدراسي في مبحث تكنولوجيا المعلومات لدى طالبات الحادي عشر بغزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.
2. حفني، مها كمال. (2023). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الجغرافي (GeoAI) في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (رؤية مصر 2030) في مجال التعليم. *مجلة كلية التربية – جامعة أسيوط*، المجلد 39، العدد 10 (جزء ثانٍ).
3. الحناكي، منى سليمان؛ والحارثي، محمد عطية. (2023). واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات الحاسب وتقنية المعلومات. *مجلة مستقبل التربية العربية*، 30(139).
4. الداعج، نوره بنت عبد العزيز عبد الرحمن. (2025). واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر الفيزياء للمرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية – جامعة المنوفية*، العدد الأول (الجزء الأول)، مارس 2025.
5. سلمان، نادية. (2024). واقع توظيف نظم المعلومات الجغرافية في تدريس مادة الجغرافيا. *مجلة/منصة*.
6. الشريف، مرام فيصل؛ والحبيب، ابتسام صالح. (2024). واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب*.
7. الصاعدي، سماهر عبد الرحمن؛ وسمرة، عماد محمد عبد العزيز. (2022). درجة توافر الكفايات التقنية اللازمة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم لدى معلمي ومعلمات الحاسب الآلي بمدينة مكة المكرمة. *مجلة كلية التربية*.
8. الضلعان، محمد بن صلال. (2024). مدى توافر الكفايات الرقمية للذكاء الاصطناعي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة الحدود الشمالية. *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة.

9. عجم، عبد سبهان. (2025). واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير أساليب تدريس الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات. *مجلة دجلة للعلوم الإنسانية*، المجلد (1)، العدد 3.

10. الغامدي، غالية عبد الله. (2024). واقع استخدام التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم من وجهة نظر طلبة كليات الشرق العربي. *مجلة الذكاء الاصطناعي وأمن المعلومات*.

11. القحطاني، رنا. (2025). اتجاهات معلمات الجغرافيا في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو توظيف نظم المعلومات الجغرافية الرقمية في التدريس. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*.

12. قنديلجي، عامر؛ والسامرائي، إيمان. (2009). *البحث الكمي النوعي*. عمّان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

13. المالكي، وفاء فواز. (2023). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الاستراتيجيات التعليمية في التعليم العالي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*.

14. مخلف، صبحي أحمد؛ وربيع، هادي مشعان. (2009). *طرائق تدريس الجغرافية* (ط1). عمّان: مكتبة المجتمع العربي.

15. المسوري، فهد سالم سيف. (2024). درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم. *مجلة المناهج وطرائق التدريس*.

16. ملحم، سامي محمد. (2002). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس* (ط2). عمّان: دار المسيرة للنشر.

17. ملحم، سامي محمد. (2012). *القياس والتقويم التربوي في التربية وعلم النفس* (ط6). عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934
18. المومني، لينا محمود محمد. (2024). مدى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من قبل المدرسين في المدارس الدامجة في محافظة عجلون. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية (HNSJ)*، 5(5).

19. ورغي، سيد أحمد. (2022). إسهامات مخرجات الذكاء الاصطناعي في التربية والتعليم. *مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية*.

20. الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي. (2024). *تعريفات ومفاهيم الذكاء الاصطناعي وأطره التنظيمية*. موقع الهيئة وتقاريرها.

21. Artvinli, E. (2010). The Contribution of Geographic Information Systems (GIS) to Geography Education and Secondary School Students' Attitudes Related to GIS. ERIC (EJ919854.(
22. Goodchild, M. F. (2007). Citizens as sensors: the world of volunteered geography. GeoJournal, 69, 211–221 .
23. Longley, P. A., Goodchild, M. F., Maguire, D. J., & Rhind, D. W. (2015). Geographic Information Science and Systems (4th ed.). John Wiley & Sons.
24. Shin, E. K. (2006). Using Geographic Information System (GIS) to improve students' geographic content knowledge and map skills. ERIC (EJ748266.(
25. Haenlein, M., & Kaplan, A. (2019). A brief history of artificial intelligence: On the past, present and future of artificial intelligence. California Management Review.
26. Vallance, C. (2022, December 7). ChatGPT: New AI chatbot has everyone talking to it. BBC News.
27. Miao, F., & Holmes, W. (2023). Guidance for generative AI in education and research. UNESCO.
28. Sherman, W. R., & Craig, A. B. (2018). Understanding Virtual Reality: Interface, Application, and Design (2nd ed.). Morgan Kaufmann/Elsevier.
29. Russell, S. J., & Norvig, P. (2020). Artificial Intelligence: A Modern Approach (4th ed.). Pearson.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الملاحق

ملحق (1)

تعليمات استبانة تطبيقات الذكاء الاصطناعي

تعليمات تطبيق الاستبانة:

الاخ المدرس الاخت المدرسة .....

تهدف هذه الاستبانة إلى التعرّف على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومعوقاته في تدريس مادة الجغرافية لديكم. نؤكد لكم أن هذه الاستبانة لا تهدف إلى التقييم أو الحكم على مدى كفاءتكم المهنية، وإنما لأغراض بحثية علمية فقط.

يرجى إتباع ما يلي عند التطبيق:

1- قراءة عبارات الاستبانة بدقة وعناية قبل الاجابة .

2- وضع علامة (✓) امام العبارة في اي حقل من الحقول التقدير الثلاثي (متحققة ، متحققة نوعا ما ، غير متحققة) لمدى تطابق كل عبارة مع خبراتك الشخصية كما في المثال :

ت	الفقرات	متحققة	متحقق نوعا ما	غير متحققة
1	**يسهم استخدام CHATGPT في تطويري مهنيا**	✓		

3- عدم وضع اكثر من علامة امام العبارة اي اختيار احد الحقول التقدير الثلاثي.

4- عدم ترك اي عبارة بدون التأشير امامها.

استبانة تطبيقات الذكاء الاصطناعي

المحاور	ت	الفقرات	متحققة	متحقق نوعا ما	غير متحققة
استخدام تطبيق الذكاء	1	يسهم استخدام CHATGPT في تطويري مهنيا			
	2	استخدام CHATGPT لإثراء الأنشطة اللامنهجية بصورة ابداعية			

الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية	3	أستخدم CHATGPT لتطوير الأداء التعليمي لدى الطلبة				
	4	أوضح لطلبتي كيفية استخدام CHATGPT				
	5	أستخدم CHATGPT كوسيلة تعليمية لتسهيل عملية التعلم				
	6	استخدام CHATGPT عند تحضير الدروس واعدادها				
	7	أوظف CHATGPT في العصف الذهني خلال عملية التعلم				
	8	اعتمد الرد على استفسارات الطلبة من خلال توظيف CHATGPT				
	9	أستخدم CHATGPT في تحديد نقاط القوة والضعف في اداء الطلبة				
	10	أستخدم CHATGPT مع الطلبة بشكل يومي				
الاتجاه نحو استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية	11	أعتقد بأنني بحاجة لمزيد من التدريب لإتقان استخدام CHATGPT في العملية التعليمية بشكل فعال				
	12	أرى أن استخدام CHATGPT خلال العملية التعليمية يقلل الوقت والجهد المبذول				
	13	أرى أن استخدامي CHATGPT في التعليم سيساعد في زيادة دافعية الطلبة				
	14	أعتقد أن CHATGPT يساعد على تخطيط وتنظيم العملية التعليمية				
	15	أعتقد أن CHATGPT يساعد على استيعاب الطلبة المفاهيم المطلوبة				
	16	أرى أن استخدامي CHATGPT سيجعل من عملية التعليم أكثر تفاعلية				
	17	اعتقد أن CHATGPT يساعدني على متابعة أداء الطلبة وانجازاتهم				
	18	أعتقد أن CHATGPT سيكون أداة تواصل واتصال بيني وبين طلبتي				
	19	أنصح زملائي المدرسين باستخدام CHATGP في التعليم لأنه يدعم التعلم مدى الحياة				
	20	المقررات الحالية التي أدرسها معدة لتوظيف CHATGPT في التدريس				

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

معوقات استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية	21	ضعف البنية التكنولوجية الأساسية في بعض المدارس			
	22	لا يوجد حوافز مادية أو معنوية لمن يستخدم CHATGPT في العملية التعليمية			
	23	عدم وجود الخبرة الكافية للتعامل مع CHATGPT من قبل المدرسين			
	24	ضعف معرفة المدرسين بكيفية الوصول إلى خدمات ChatGPT المدفوعة			
	25	عدم توافق CHATGPT مع ط رائق التدريس الحالية المستخدمة في الغرفة الصفية			
	26	التخوف من استخدام ChatGPT لعدم وجود تفاعل بشري			
	27	مقاومة استخدام CHATGPT من قبل المدرسين في المدرسة			
	28	استخدام CHATGPT يؤدي إلى سهولة الغش			
	29	صعوبة التعامل مع CHATGPT في العملية التعليمية من حيث اللغة			
	30	استخدام CHATGPT في العملية التعليمية يؤدي إلى الحصول على معلومات مضللة			